

Distr.: General
13 June 2019
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٥٤٨، المعقودة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على صون السلام والأمن الدوليين"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يؤكد مجلس الأمن مجدداً مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين.

"ويشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته السابقة وإلى بيانات رئيسه التي تشدد على أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وللأنظمة الأساسية ذات الصلة المعمول بها في المنظمات الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية.

"ويُعرب مجلس الأمن عن تقديره للإحاطتين اللتين تفضّل بتقديمهما في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩ كل من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، ويؤكد التأكيد على أنّ التعاون مع المنظمات الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية بشأن المسائل المتعلقة بصون السلم والأمن، ووفقاً للفصل الثامن من الميثاق، يمكن أن يُحسّن الأمن الجماعي.

"ويشجّع مجلس الأمن على عقد جلسة إحاطة سنوية يقدمها الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويعرب عن عزمه النظر في اتخاذ خطوات أخرى من أجل توثيق عرى التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ضمن مجالات الإنذار المبكر بالنزاعات ومنع نشوبها وصنع السلام وحفظه وبناءه والحفاظ عليه؛ ومن أجل تعزيز الاتساق والفعالية فيما تبذله المنظمتان من جهود. وهو يرحّب في هذا الصدد بمبادرات التعاون القوية القائمة بالفعل بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

"ويُحيط مجلس الأمن علماً بنتائج الاجتماعات العامة المعقودة بشأن التعاون بين أمانتي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والوكالات المتخصصة التابعة لهما، وآخرها الاجتماع الذي عُقد في جنيف في شهر تموز/يوليه ٢٠١٨.

"ويشجّع مجلس الأمن على عقد اجتماع سنوي غير رسمي بين أعضائه وأعضاء مجلس جامعة الدول العربية؛ وكذلك على النظر في اقتراح مجلس وزراء جامعة الدول العربية الداعي إلى إنشاء إطار تشاوري بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة من أجل تعزيز التعاون على حفظ السلم والأمن في المنطقة العربية.



”ويؤكد مجلس الأمن على أهمية تكثيف التنسيق، حسب الاقتضاء، بين جامعة الدول العربية والمبعوثين الخاصين للأمم المتحدة في التعامل مع الأزمات القائمة حالياً في المنطقة العربية، وذلك بغية اكتساب فهم أشمل للأزمة في المنطقة، وتعزيز قدرة المنظمين على إيجاد حلول فعالة من خلال العمل المشترك عند الاقتضاء. ويؤكد مجلس الأمن أيضاً على أهمية التعاون والتنسيق ثلاثياً بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية بشأن قضايا السلام والأمن الإقليمية، وكذلك التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية الأخرى بشأن الحالات ذات الاهتمام المشترك؛

”ويؤيد مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية للإسهام في المساعي الجماعية الرامية إلى تسوية النزاعات في المنطقة بالطرق السلمية، ويشجعها على مواصلة بذل هذه الجهود، مؤكداً من جديد التزامه القوي بسيادة البلدان واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

”ويؤيد مجلس الأمن على أعضاء جامعة الدول العربية لالتزامهم المتواصل بحفظ السلام وبناء السلام على الصعيد الدولي، بما في ذلك من خلال المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

”ويرحب مجلس الأمن بافتتاح مكتب الأمم المتحدة للاتصال قريباً في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في حزيران/يونيه ٢٠١٩، ويشجع الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الاستفادة القصوى من هذا المكتب لأجل تعزيز التعاون بين المنظمين.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم عند الاقتضاء تقريراً عن سُبل تعزيز العلاقات المؤسسية والتعاون بين المنظمين.“